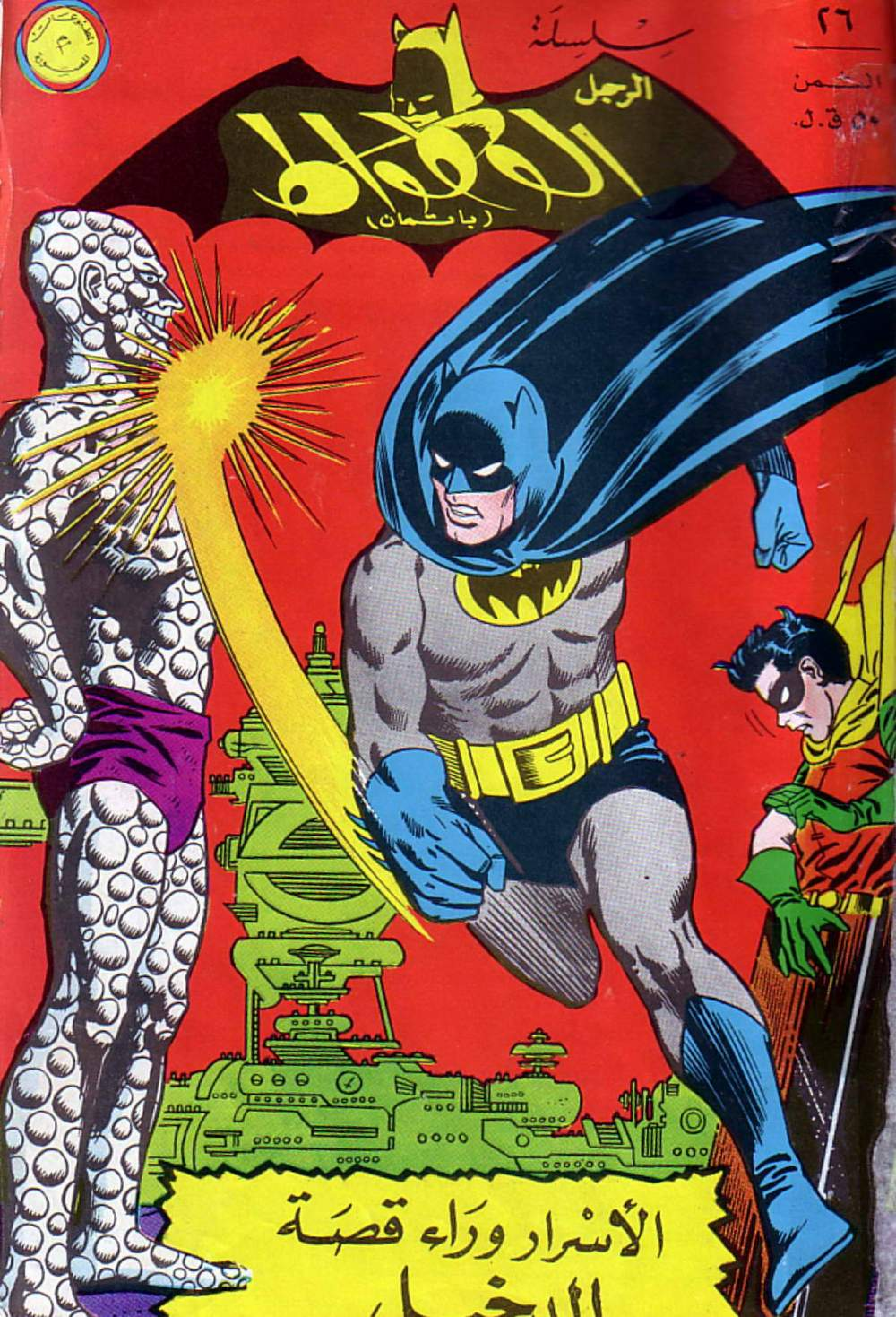

٢٦
الثمن
٥٠ ق.ل.
سلسلة
الرجل
الوطواط
(باتمان)
الأسرار وراء قصة

الوطواط

سلسلة شهرية
تصدر عن شركة
المطبوعات المصورة
ش.م.ل.

رئيسة التحرير:
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير:
ليلى شقال

طبعت بمطابع
التعاونية الصحفية ش.م.ل



ثمن العدد

لبنان ٥٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٥٠ ق.س
العراق ٥٠ فلسًا - الأردن ٥٠ فلسًا - الكويت ٨٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١ريال - البحرين ١روبية
قطر ١ روبية - الجمهورية العربية المتحدة ٥٠ مليمًا

العنوان: المطبوعات المصورة - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦


من هو الرجل "الدخيل"؟
كان هذا السؤال حيّر "الوطواط"
و"زكور" وقد تأثّرا بشرّه العظيم!
لم يبق أمامهما إلاّ ساعة واحدة
ثم يموتان... ستون دقيقة
فقط ليعثرا فيها على "الدخيل"
وإلاّ هلكا على يديه!
الرجل الوطواط (باتمان)
الأسرار وراء
قصّة
الدخيل!
بعد ٣٠ ثانية
سيتحوّل "الوطواط"
إلى صندوق مثلي!
فيتحقق "للدخيل"
النصر علينا!!
طاخ
طاخ! لقد
نجوت يا "وطواط"
حتى الآن من مجرمين
كثيرين ولكنك لن
تنجو من الهلاك هذه
المرة لأنك ستقود نفسك
إلى الموت في هذا الفخ!


في حديقة بيت المليونير "صبحي" كانت سيارة صغيرة تغادر المكان
نتمنى لك سهرة مرحة يا عمة "شفيقة"
لكن لا تجهدي نفسك كثيراً فتتعبين !!


وبعد دقائق دخلت سيارة شحن كبيرة نحو بيت "صبحي" المليونير ورفيقه "خالد"...
ما هذا ؟ هل طلبت هذه البضائع لترسل الى البيت ؟
لا ... ولكن ربما العمة "شفيقة" طلبتها ونسيت أن تخبرنا !!


إن الصندوقين يحملان اسمينا ! ترى ماذا بداخلهما ؟
سنعرف هذا بعد دقائق يا "خالد" !!
خالد


وما أن ذهب رجال الشحن حتى انهمك "خالد" في فتح الصناديق بلهفة ...
يا إلهي ! صندوقان كبيران !!
من المؤكد أن العمة "شفيقة" لم تشتر هذين الصندوقين ولكن من فعل ذلك ؟


سأكشف عن هذا السر فوراً ! سأفتح الصندوق الذي يحمل إسمي ... ها ... أنداس "ذكور" !
دمية من الشمع طبق الأصل عنك يا "ذكور" !


وظل الإثنان مشدوهين لحظة ثم قفز "الوطواط" إلى صندوقه ليفتحه ...
وأنا أيضاً يا "ذكور" ! إن الذي بعث بهما يعرف شخصيتنا السرية !
تماماً مثله أعرف أنا من هو !


هل تعني !؟
أنظر هاهي الرسالة التي أتت مع الهدية !


وإذ بشخصي الشمع يغتصبان في وسط الظلام ويقولان ...
يا "وطواط" ويا "زكور" ستموتان في ظرف ساعة واحدة من الآن !
كيف تريدان أن تمضيا هذه الساعة الأخيرة من حياتكما ؟ بجتاعي أو هربًا مني !!


لقد تبخّرا في الهواء !
لا بأس يا "زكور" ! المهمّ أن نجد "الدخيل" قبل انتهاء الساعة المحدّدة لنا... وإلّا قُضي علينا !!


في لحظات كان "الوطواط" و"زكور" في كهفهما يبدلان ثيابهما ...
إننا لا نعرف أيّ شيء عن خصمنا اللدود "الدخيل" فمن أين نبدأ في البحث !
نبدأ برجال الشحن الذين أحضروا الصندوق إلى البيت يجب أن نلحق بهما ونستجوبهما !


وانطلقت سيارة "الوطواط" تطوي الأرض في أثر سيارة الشحن على الطريق الرئيسية إلى أن لحقت بها...
إهجم يا "زكور" !
سنذيقكما طعم لكماتنا يا شباب !!
شحن من الباب للباب

ماذا تعرفان يا شباب
عن الصندوقين اللذين
أتيتما بهما إلى بيت
"صبحي" المليونير؟

صندوقان! ها! ها! لقد حان
وقتك يا "وطواط"! وسنعطيك
الجواب المقنع!!

وخرج الرجلان من السيارة وخلعا ثيابهما..

ياي! عصابة الحشرات
التي اشتبكنا معها
عندما حاربنا
"الدخيل" في المرة
الأولى!

إستعدّ يا "وطواط"
فسأهبط عليك!!...

... وأحطمك وأقضي
عليك!

وكان دفاع "الوطواط"
سريع وفعّال...

إن كنا
نلعب معاً
فإليك لعبة
جديدة!


ما رأيك في هذه يا عزيزي؟
آ..آ..
إليك هذه مع تحياتي!
وطارت الحشرة في الفضاء نحو "زكور" فتفاداها ببراعة!
لقد طار من فوقي كالـ..
تعني كالصاروخ يا "زكور"!
أعطني قدميك القويتين لأعلمك لعبة جديدة!
فأمسك بـ "زكور" ولاعبه كأنه دمية..
إنتهت اللعبة!
طره..طره..اخ!


هذان الرجلان لم يفصحا بشيء عن حقيقة "الدخيل"! هيا بنا نودعهما مخفر الشرطة!
بسرعة يا "ركور" لم يبق أمامنا الا أربعون دقيقة قبل الموت!


وبعد قليل في كهف "الوطواط"..
أمامنا عشرون دقيقة لنجد "الدخيل"!
نحن نعرف عن "الدخيل" أنه يستطيع التحكم في حركات الأشياء الميتة بواسطة أشعة سرية سميناها أشعة "و"!!

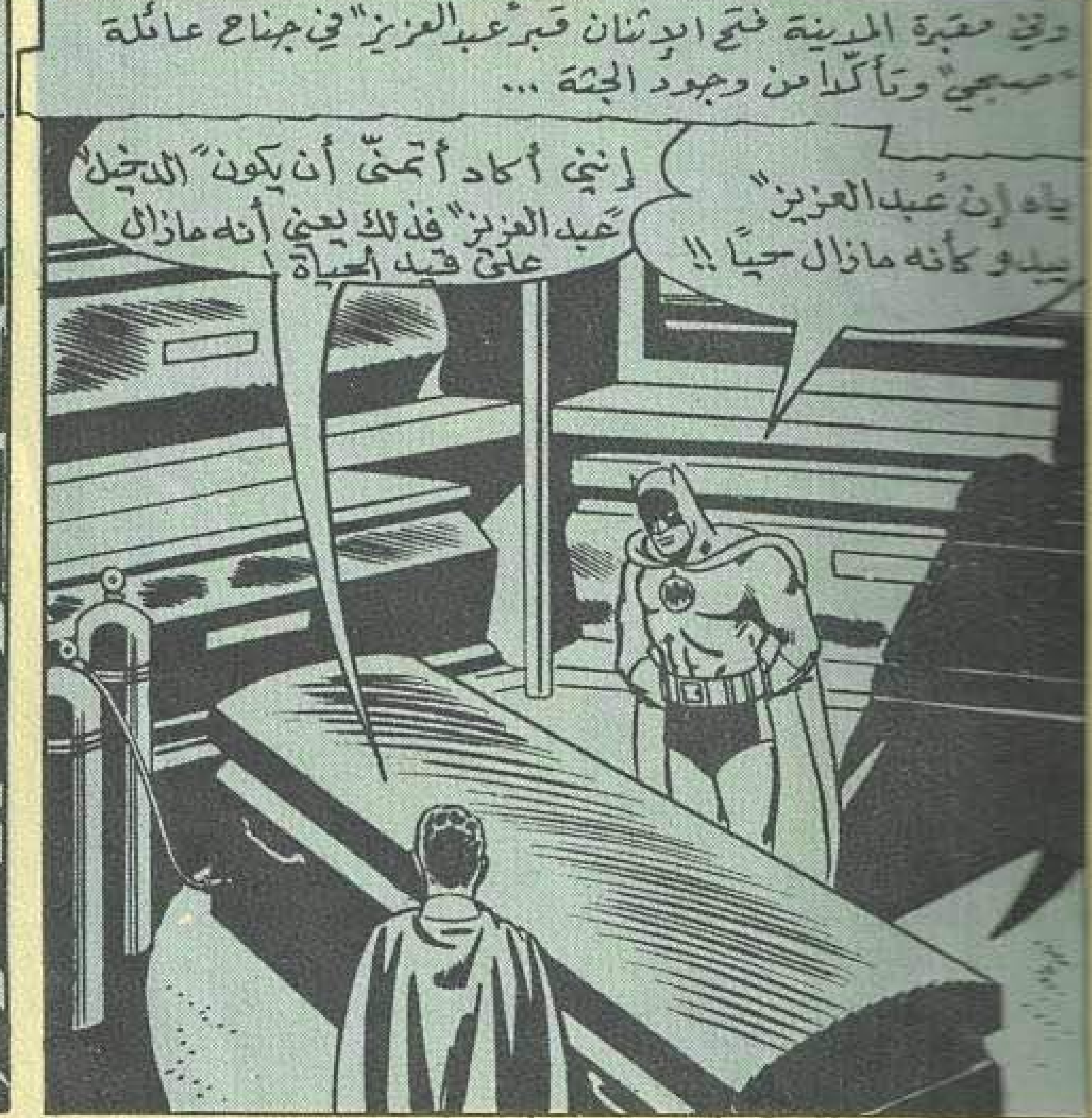

لقد فحصنا كل ما بعث به إلينا "الدخيل" فلم نعثر على تلك الأشعة! ولكن هذه هي أول مرة نتمكن فيها من فحص أي شيء يصلنا منه بهذه السرعة!!


يا إلهي! أنظر إلى عداد الأشعة! علامات لم أرها في حياتي من قبل!
هذه دالة أشعة "و"! الآن يمكننا التحقيق فيها بمقياس "الوطواط"!


كل مغامراتنا مع الدخيل حتى اليوم تؤكد حقيقة واحدة لا مفر منها!!
وهي أن الدخيل يعرف شخصيتنا السرية، ويعرف أيضاً مكان كهف "الوطواط" وخط الهاتف الأحمر!
والمشكلة هي أن الشخص الوحيد الذي يعرف كل هذا لا يمكن أن يكون الدخيل!


فالمفروض أن يكون "الدخيل" هو "عبد العزيز" خادمنا الأمين ولكن "عبد العزيز" مات!
لقد تحققنا من هذا بعد كل لقاء مع "الدخيل" ولكن سنحقق في الأمر مرة أخرى لنقتنع! لا يمكن أن يكون "الدخيل" "عبد العزيز"!


وانطلقت سيارة "الوطواط" من الكهف في سباق مع الموت والحياة...
سيقودنا جهاز كشف الأشعة إلى مصدر أشعة "و"! ولكننا سنمر في طريقنا على مقبرة "عبد العزيز" لنتأكد من شكوكنا!


وفي مقبرة المدينة فتح الإثنان قبر "عبد العزيز" في جناح عائلة "صبحي" وتأكدا من وجود الجثة...
يا إن "عبد العزيز" يبدو كأنه مازال حياً!!
إنني أكاد أتمنى أن يكون "الدخيل" "عبد العزيز" فذلك يعني أنه مازال على قيد الحياة!


ولزيادة التأكيد أخذ "الوطواط" بصمات الأصابع...
هذه بصمات "عبد العزيز" بلا شك...
إذا كان الدخيل غير "عبد العزيز" فمن هو إذن؟


هل أنت متحير كالوطواط و"زكور" أيها القارئ العزيز... دعنا نلقي نظرة على الماضي في اللحظة التي دفع فيها "عبد العزيز" حياته ثمناً لنجاة "الوطواط" و"زكور"
ربما فقدت حياتي ولكنني سأنقذ حياتهما وهذا أفضل!!


وبعد ثلاثة أيام أودع "الوطواط" و"زكور" "عبد العزيز" الخادم الأمين مثواه الأخير...
لقد خسرنا صديقاً لن يعوض!!
لن يكون هناك "عبد العزيز" آخر أبداً!
آل صبحي







كيف يكون "عبد العزيز" على قيد الحياة و"الوطواط" و"زكور" شاهداه يموت متأثرًا بسقوط الحجر عليه! ثم ودّعاه عندما دفن في مقبرة آل "صبحي"!



هم أيضًا يوضعون في علب!...

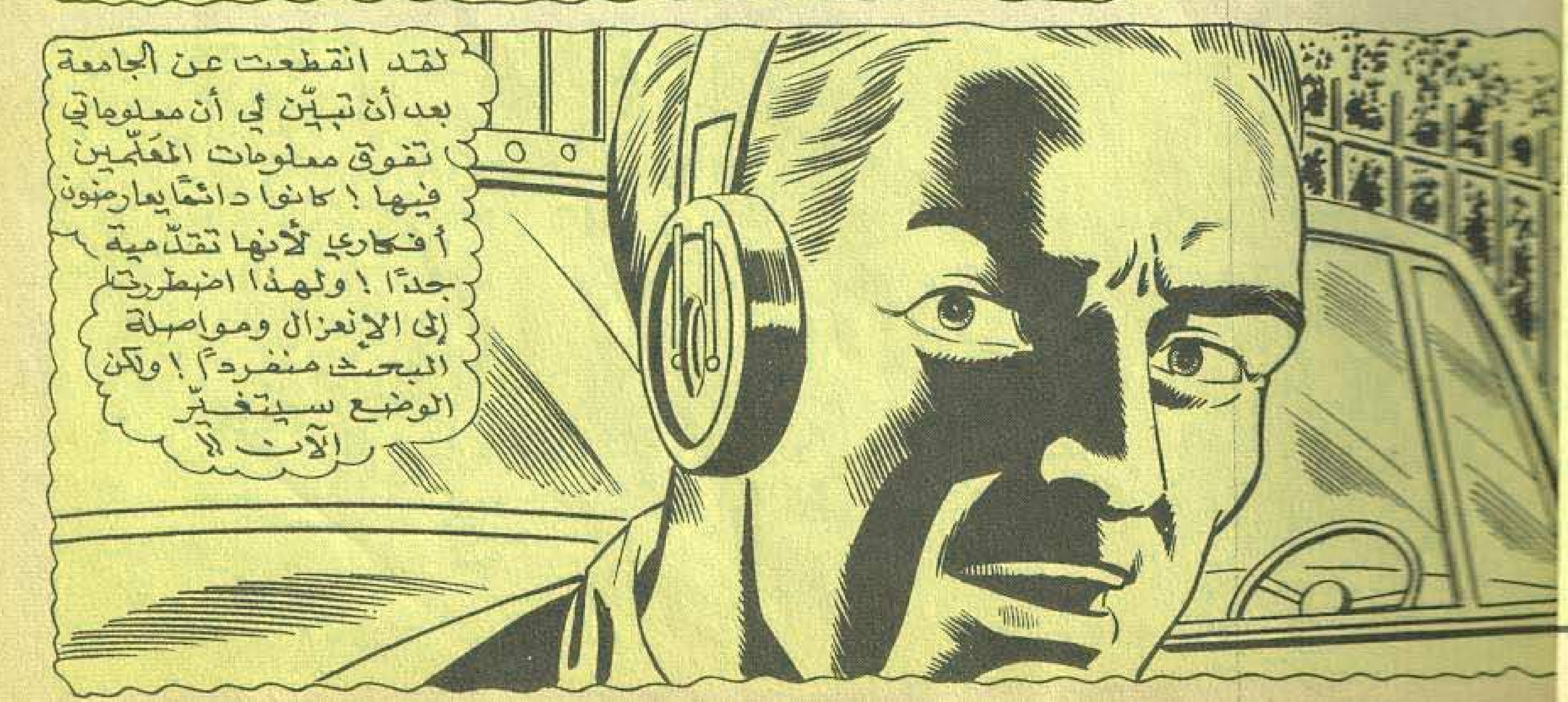






قال العلاّمة في الطبيعة والطب "رامز إحسان" في كتابه "نحو الخلود": أن الموت لا يمكن تعريفه إلا بطريقة نسبية! وهو يقصد بذلك الأشخاص الكثيرين الذين يدخلون غيبوبة طويلة بعد حوادث الغرق والإختناق والهزات الكهربائية والنوبات القلبية ثم يعودون إلى الحياة! فمفارقة الحياة لا تتوقف على حالة الجسم فقط برأي "رامز إحسان" بل على مهارة الطبيب أيضاً...

ربّما نجحت نظرياتي العلمية التي طالما عارضها العلماء في إعادة الحياة إلى هذا المسكين!!



وحمل العلاّمة "بليغ كامل" جثمان "عبد العزيز" المشلول الحركة داخل مختبره السري...

لقد أصاب الجثة عطب كبير ولكن إصراره على الحياة سيساعد كثيراً على نجاح العلاج! إنني لم أجرّب بعد نظريتي في إنعاش الخلايا البشرية ولكنني آمل النجاح



وبدأت الأجهزة تسلّط موجات مشعّة على خلايا جسم "عبد العزيز" التي أخذت تتغيّر!.. وفجأة شعر "بليغ كامل" نفسه بتأثير الموجات الفظيعي...

ياه! إن خلايا جسمي تتغيّر أيضاً! لقد تأثرت أنا كذلك بمفعول الأشعّة!!





يجب أن أعيد هذا الرجل الذي يبدو تماماً مثلي في الماضي! يجب أن أعيده إلى مكانه كي لا يكتشف أحد حقيقة ما حدث!!

وبعد أن تغيّر جسمه تماماً عاد الذي كان هو "عبد العزيز" إلى مختبر "بليغ كامل"...

غريب جداً! إنني أشعر بارتياح لدخولي هذا المكان! إن ذهني المتغيّر يفهم جيداً كل هذه الآلات العلمية المعقّدة! إنني أستطيع تشغيلها لمصلحتي ولتدمير "الوطواط" و"زكور"!

وأثناء ذلك كان "الوطواط" و"زكور" يركضان وراء أشعة "و" في شوارع "جرجر"...

أنظر يا "وطواط"! إن مقياس الأشعة يتوهج هنا على غير عادته!

نحن على وشك أن نقابل "الدخيل" إذن!!

لم يعد أمامهما إلا دقيقتان عندما وصلا إلى المختبر المنحوس...

يا إلهي! أنظر يا "وطواط" إلى هذه الآلات المعقّدة!!

المهمّ الآن هو أن نقابل "الدخيل" وهاهو داخل المختبر!!

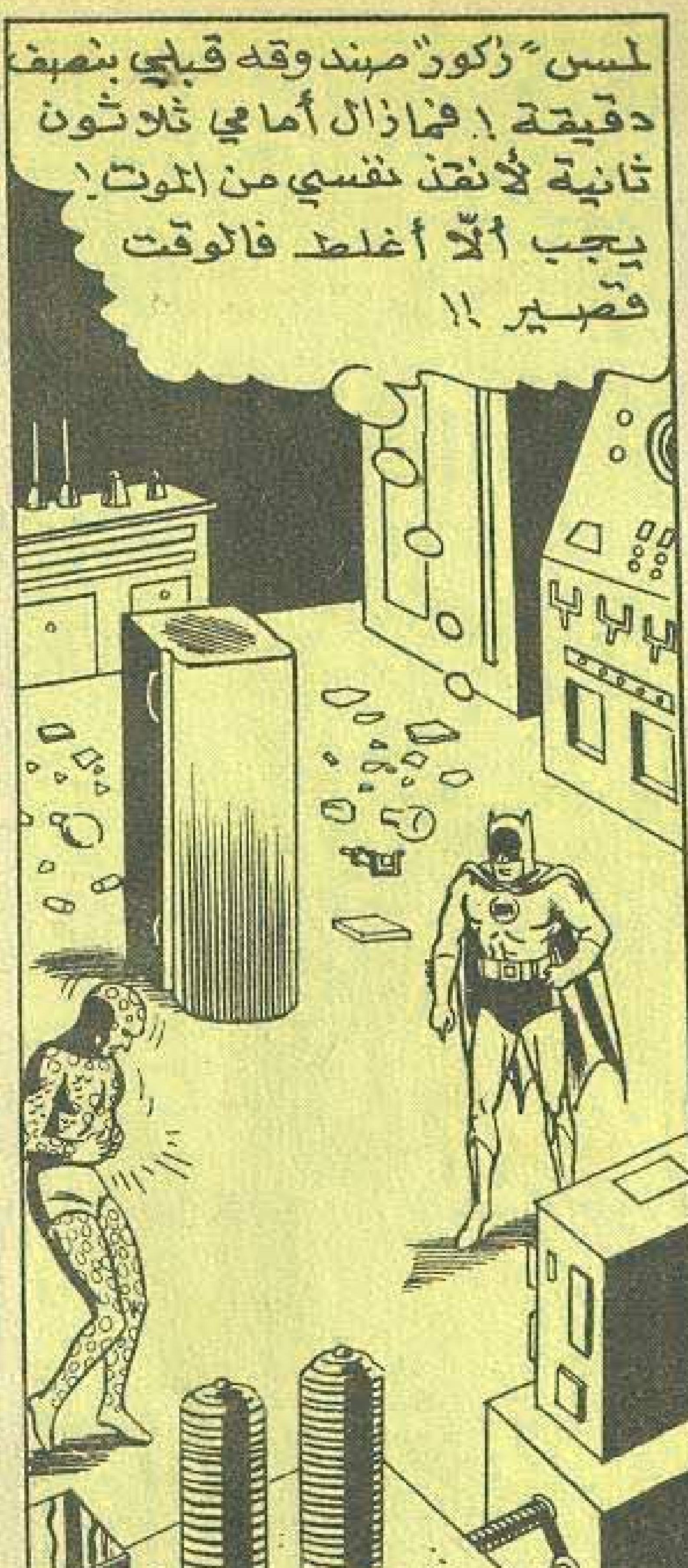
طراخ!

"الوطواط" و"زكور"! يا أهلاً وسهلاً! أسفي عليكما لقد فات الأوان وبدأ الموت يدبّ في عروقكما!

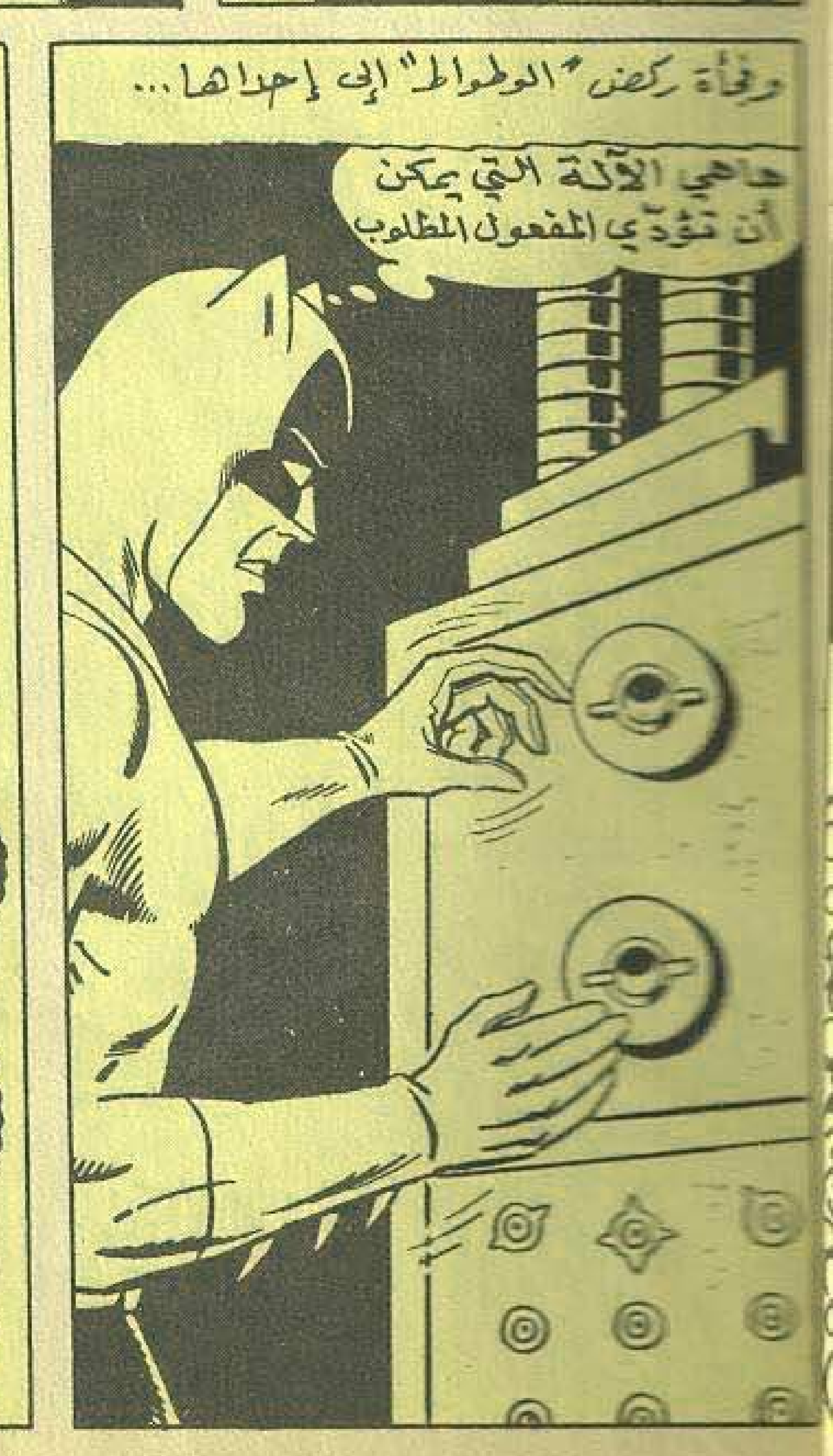
مازلت قادراً على تحطيمك يا "دخيل"!!


وبسرعة الرصاص طار جهاز للتصوير بالأشعة واصطدم "بزكور"...
أوه! كيف طارت هذه الآلة الى هنا؟
كل ما أمسه بيدي أستطيع التحكم فيه بعقلي! يا له من انتصار مزدوج لي!
وانهالت على "الوطواط" الآلات والأنابيب والزجاجات من كل جانب وهو لا يزال مندفعاً نحو "الدخيل"...
يا "دخيل" سأقضي عليك مهما كلفني الأمر!!
حان الوقت أن تحلق في الجو يا "دخيل"!
طاخ!
النجدة يا وطواط
"زكور" يتحول إلى صندوق خشبي
لقد نجوت يا وطواط من براثن عدة مجرمين حتى الآن ولكنك لن تنجو من الهلاك هذه المرة لأنك وقعت في فخ تقود نفسك فيه إلى الموت!

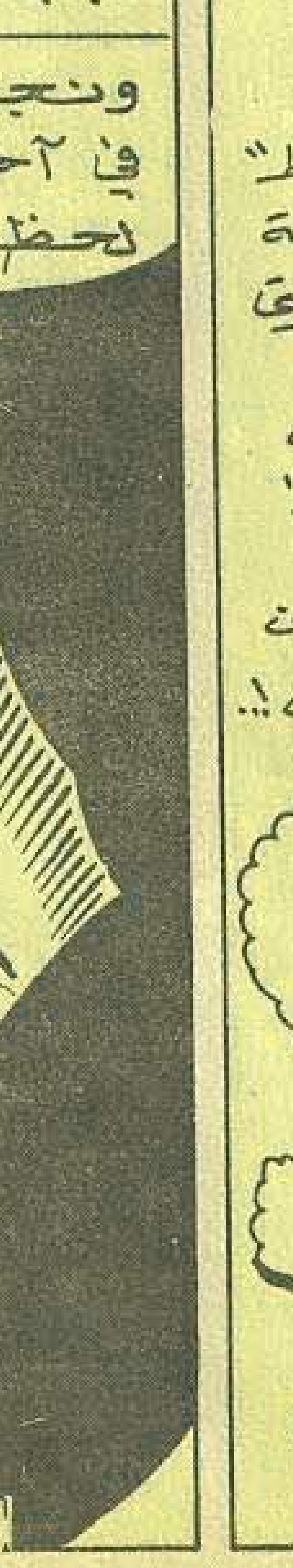

إن "الدخيل" يتحكم في الأشياء التي لمسها والتي لمستها "زكور" أيضاً! هكذا تكتمل دائرة الإتصال! إذن عندما لمست "زكور" والتابوتين اللذين سلّما إلينا إكتملت الدائرة!


لمس "زكور" صندوقه قبلي بنصف دقيقة! فما زال أمامي ثلاثون ثانية لأنقذ نفسي من الموت! يجب ألاّ أغلط فالوقت قصير!!


بما أنني و"زكور" أمهلنا ساعة قبل الموت لابدّ أن في المختبر هنا آلة تحتاج إلى ساعة كاملة حتى تبدأ بالعمل الفعلي! إذا تمكّنت من معرفتها وتوقيفها نجونا ولكن من أين لي أن أعرف أية آلة أقصد في ظرف ثوان معدودات!


وفجأة ركض "الوطواط" إلى إحداها...
هاهي الآلة التي يمكن أن تؤدّي المفعول المطلوب


هل حزرت كيف تمكن "الوطواط" من معرفة الآلة التي كانت ستحيله و"زكور" إلى شخصين صامتين!..




وبرم "الوطواط" محرّكات الآلة المذكورة حتى توقفت...
ونجونا في آخر لحظة!!
سأقضي عليك رغم ذلك يا "وطواط"!


وانطلقت ذراع "الوطواط" تلكم "الدخيل" بغيظ ...
ياي ! لقد اصطدمت بآلة تجديد الخلايا !!


وشاهد "الوطواط" منظراً غريباً عندما سطعت أشعة الآلة ...
يامغيث ! إن وجهه يتغيّر تحت تأثير الضوء ! إنه يتحوّل إلى وجه بشر ... إنني أعرف هذا الوجه !


"عبد العزيز" ! إذن أنت "الدخيل" ! ولكن جسمك الذي في المدفن ؟
معذرة يا سيّدي ! دعني أقصّ عليك ما حدث قبل أن أنسى كل ما جرى ...


وبأنفاس متقطّعة سرد "عبد العزيز" قصة "الدخيل" بأكملها ثم سقط مغشيّاً من التعب عندما تحوّل إلى شخصية "عبد العزيز" تماماً ...
مسكين "عبد العزيز" ! إن حبّه وإخلاصه لنا قد شوّه بواسطة هذه الآلة اللعينة ! ولكن قصته ستظلّ سرّاً بيني وبين "زكور" ... فيجب ألاّ يعلم "عبد العزيز" عنها شيئاً !
لقد أنقذت "عبد العزيز" فهل فقدت "زكور" ؟


واستعاد انتباهه أنين خافت ...
آخ ... لقد شعرت فجأة بأن جسمي تحوّل إلى لوح خشبي !
لقد تغيّرت يا "زكور"، تماماً كما حدث لعبد العزيز" !


وانتفض "زكور" عندما تعرّف على وجه "عبد العزيز" ...
"عبد العزيز" ؟ هنا وحي !! ...
نعم ... ويجب ألاّ يدري بما حدث ! فإن معرفته بالخيانة التي ارتكبها قد تقتله من الندم بقدر ما كان مخلصاً لنا ! لابدّ أن نفسّر له غيابه بطريقة ما !


وأعاد "الوطواط" و"ذكور" العالم "بليغ كامل" إلى مختبره حيث أفاقه وعاد إلى طبيعته...
إذهب لمقابلة "صبحي" في مؤسسة "عبد العزيز" الخيرية... ربّما لزم تغيير هذا الإسم إلى مؤسسة "صبحي" الخيرية! ربّما وجد لديهم منصب جدير بعلمك الخارق!
أخيرًا سأُقبل في المجتمعات!


وظلّ لغز واحد لم يحلّ...
حسن يا "وطواط"! قل لي كيف عرفت أيّ من الآلات هي الآلة التي كانت تعمل للقضاء علينا؟
بما أننا كنا موعودين بالموت المزدوج والدخيل افتخر بانتصاره المزدوج اخترت أنا أيضًا الآلة الوحيدة ذات المقود المزدوج!!


وبعد مدة، عاد "عبد العزيز" بعد شفائه نزيلًا إلى المنزل...
أليس رائعًا يا عمة "شفيقة" أن يعود "عبد العزيز" إلى المنزل ثانية؟
سأذهب لأحضر أمتعتي استعدادًا للرحيل بما أن خادمكما الأمين قد عاد سالمًا...


أنت مخطئة يا عمة "شفيقة" كلّنا بحاجة إليك!
أنا أثني على ذلك!
بالطبع نحتاجك يا سيّدتي! إنني مازلت أشعر ببعض التعب وسأعتمد على طبخك الماهر لاستكمال شفائي!!
ياه! باركم الله جميعًا! سأذهب لإعداد العشاء والاحتفال بهذه المناسبة!!

في لولو ١٧

نتائج مسابقة

لوّن وارسم


الرجل الوطواط (باتمان)
أعدّت المجلة الأسبوعية في مدينة "جرجر" مسابقة كبرى في الأناقة كعادتها في كلّ سنة لتختار من بين سكان المدينة الرجال العشرة الذين فاقوا غيرهم في الذوق والأناقة... لكن فجأة بدأ أفراد هذه النخبة المختارة يموتون واحد بعد الآخر ولم يعرف أحد سبب تلك الحوادث الغريبة ؛ وراح "الوطواط" كعادته يبحث في الأمر وكان هو يشخص "صبحي" المليونير واحداً من الشخصيّات الأنيقة التي كادت أن تصبح...
الجثث الأنيقة العشر
لقد أبلغني "زكور" باللاسلكي أنه محبوس في هذه الغرفة والبخار يكاد يخنقه...
هاهو "الوطواط" قد وقع في الفخ !!
غرفة البخار


في مخفر الشرطة اجتمع المأمور "صالح" مع مكافحي الجريمة "الوطواط" و"زكور" للإستماع إلى قصة المراسل الصحفي "كنعان خالد"...
... وفي كل سنة تقوم مجلتي باختيار عشرة رجال يتميزون بأناقتهم الفائقة بين رجال مدينة "جرجر"! وكنا سننشر قائمة الفائزين في عددنا القادم ...


ولكن أثناء الأسبوع الماضي توفي ثلاثة منهم في سلسلة من الحوادث المفجعة !
وها هي التقارير التي أعلنت عن الحوادث التي ماتوا فيها يا "وطواط"!


إن التقارير لا تشير إلى أي علاقة بين الحوادث الثلاثة ! لقد وقعت كلها في أماكن وأزمنة وظروف مختلفة !!
هذا صحيح ولكن ...


لقد فكرت في وقف المسابقة وابلاغ الشرطة ! فأنا أخاف على بقية الأسماء التي في القائمة من الخطر !
هل تحمل معك قائمة الأسماء يا سيد "كنعان"؟


مهندس
كاتب
أ -
ب - سمير لطفي
محامي
نسيم عجبي
ج -
محسن بارز
المليونير صبحي
من ذوي الأملاك
د -
هشام راضي
رياضي
هـ -
فريد هاشم
سياسي
و -
خليل بركي
رجل أعمال
ز -
عصام سالم
ممثل
ح -
شكري شاكر
طبيب
ط -
ي - إحسان بولس


وإذا كان هناك خطر حقيقي على هؤلاء الأشخاص "فصبحي" المليونير هو الشخص الثاني على القائمة !!
?
!


وبعد أن ذهب مراسل المجلة ...
إذن أنت تظن أن هناك علاقة بين هذه الحوادث يا "وطواط"؟
ربّما يا سيادة المأمور ...


ولكن كيف؟ لو افترضنا أن هذه الحوادث كانت مدبّرة من مجرمين ماهرين فمن الذي يريد أن يقتل الفائزين في مسابقة الأناقة؟


الحق معك يا سيادة المأمور "صالح" ولكنني سأحاول مع "زكوز" استطلاع الأمر وسأظلّ على اتصالٍ بك !!


لقد استعجلت في مغادرة مخفر الشرطة يا "وطواط"! هل اكتشفت شيئاً؟
إن هذه القائمة تفسّر ما حدث "لصبحي" هذا الصباح"!


ماذا تقول ؟
أنت تعلم أنني ذهبت لزيارة مؤسّسة "صبحي" المليونير صباح اليوم قبل أن ألقاك عند المأمور "صالح"!!


"وفي طريقي من المؤسّسة ..."
لقد أفلتت مقود السيارة! يا إلهي !!


"وارتفعت السيارة نحو الهاوية فكسرت الحاجز وسقطت ..."
"فاستجمعت قواي وقفزت من السيارة ..."
سأتعلّق بهذه الأغصان ! إنها أملي الوحيد !!
"وهكذا أفلت في اللحظة الأخيرة ..."
يا إلهي لو بقيت في السيارة !
وبعد ذلك تسلّقت الجبل حتى وصلت إلى الطريق العمومية وعدت إلى البيت !
يا إلهي! من المؤكّد الآن أن هناك أحد يسعى إلى قتل الرجال المذكورين على القائمة !
وأيّاً كان هذا الشخص فهو يظن الآن أنه تخلّص من "صبحي" ! هذا يعني أنه سينتقل إلى الضحية التالية على القائمة "هشام راضي" !
وبعد قليل كان الإثنان يتحدّثان إلى "هشام راضي" في قصره الفخم...
إذن مجلة "جرجر" اختارتني خامس الرجال أناقة في المسابقة ! كان يجب أن أكون الأول على اللائحة نظراً إلى المال الذي أنفقه على ثيابي
يبدو أنك لا تقدّر خطورة الموقف يا سيّد "هشام" !

إن لم تتعاون معنا وتلزم منزلك ربّما أصبحت أكثر الجثث أناقة !...
سأمضي في سبيلي وأجرّب حظي ! طالما حافظت على نفسي جيدًا !
والآن عندي موعد مع رجل أعمال مهمّ ! ولكن شكرًا على تحذيرك يا "وطواط" !
ما أبلده !!
آمل ألّا تقوده بلادته إلى الهلاك !



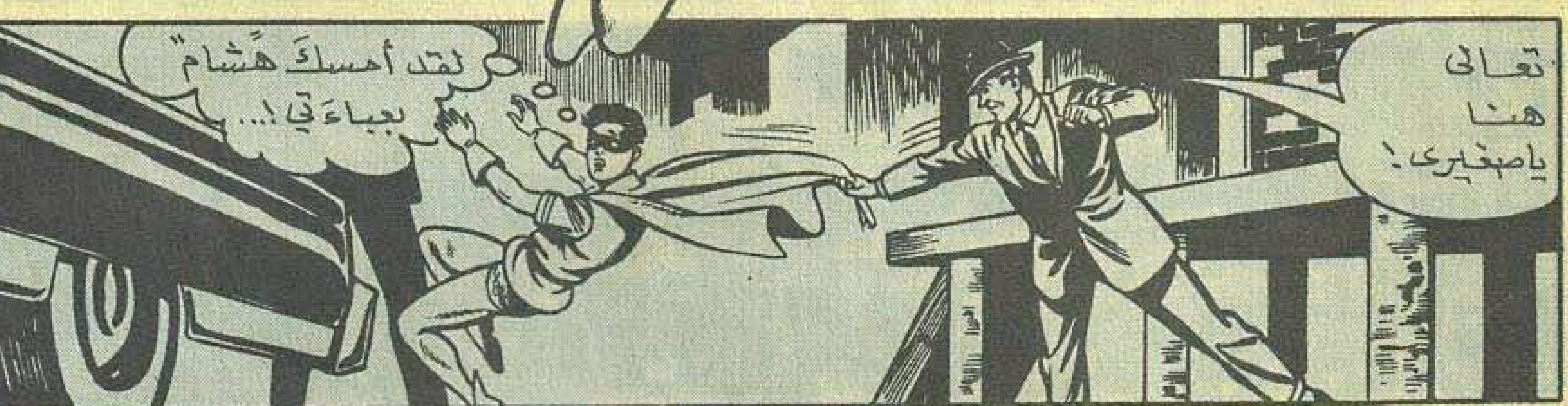







أعتقد أنك أصبحت بدورك معرّضاً للخطر يا "وطواط" ! أشلهوب .. خذه برعايتك ...


ضربة من الخلف !!


تعالى هنا ياصغيرى !
لقد أمسك هشام بعباءتي !...

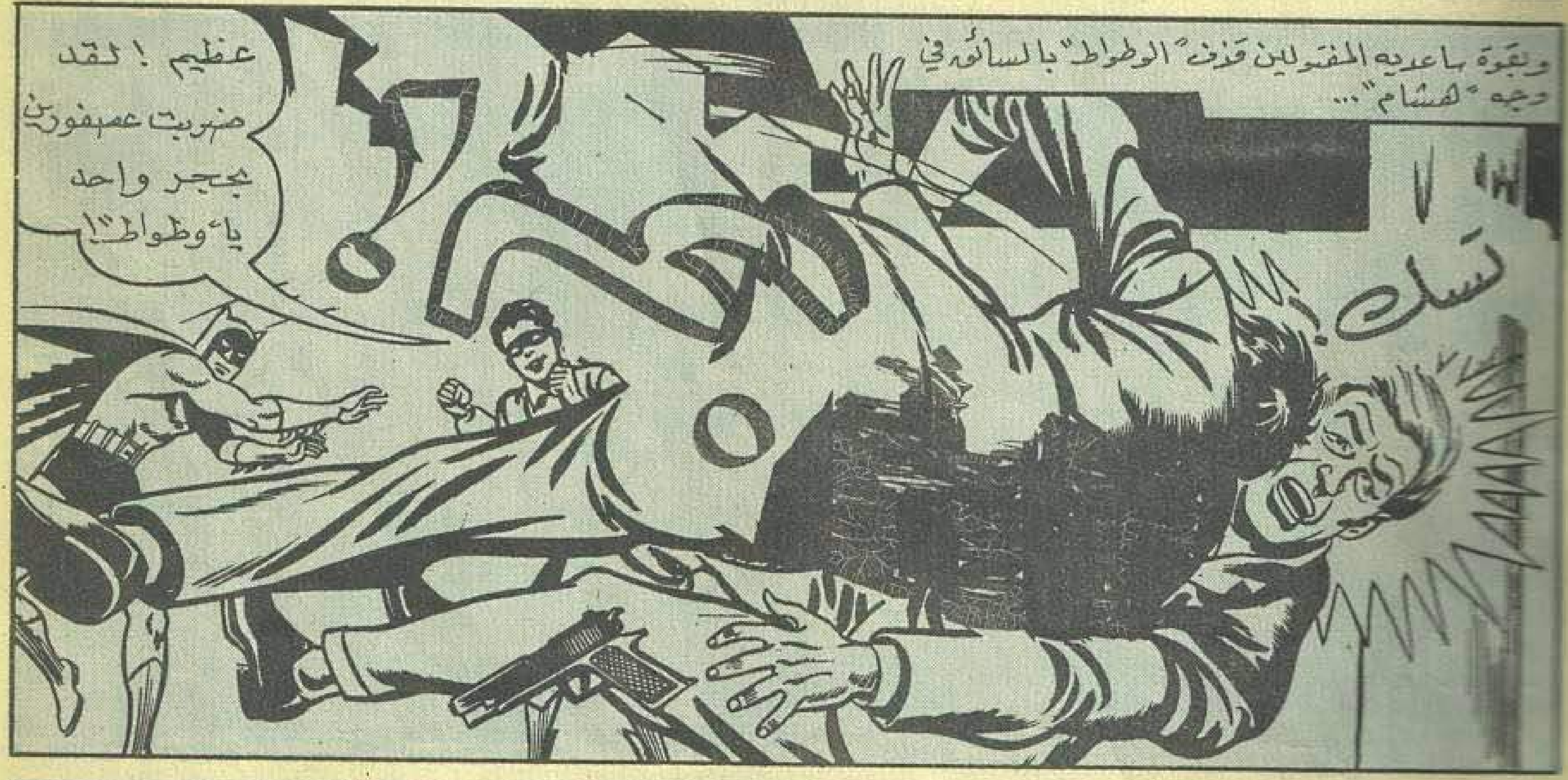

وبخفّة ورشاقة تخلّص "زكور" من عباءته...
لقد أفلت مني الصعلوك !


وانقضّ "زكور" على غريمه ...
كراش


وأثناء ذلك ...
!


لقد فاقت المسألة
حدود العقل !!


إنتبه يا وطواط"!
ماذا؟


وبقوة ساعديه المفتولين قذف "الوطواط" بالسائق في
وجه "هشام"...
تسك!
عظيم ! لقد
ضربت عصفورين
بحجر واحد
يا "وطواط"!


وفي مخفر الشرطة...
لقد كشفت تحرياتنا عن
حقيقة هشام" وقد أخفاها
وراء ستار رجل الأعمال ! لقد
قبضتما على مجرم تطارده
العدالة منذ عدة أشهر !!
هذا
عدا الفائدة
المركبة على
مجموع سرقاته !!
لا تحزن لدخولك السجن
فهناك ستأمن من شرّ
القاتل الذي يطاردك !
تعالى يا "زكور"
فلدينا أعمال
مهمّة بعد !







على كلّ حال ، هيّا بنا إلى العمل ! إبدأ أنت بالطابق الأرضي وسأبدأ أنا بالطابق الأعلى وهكذا ننتهي بسرعة !!

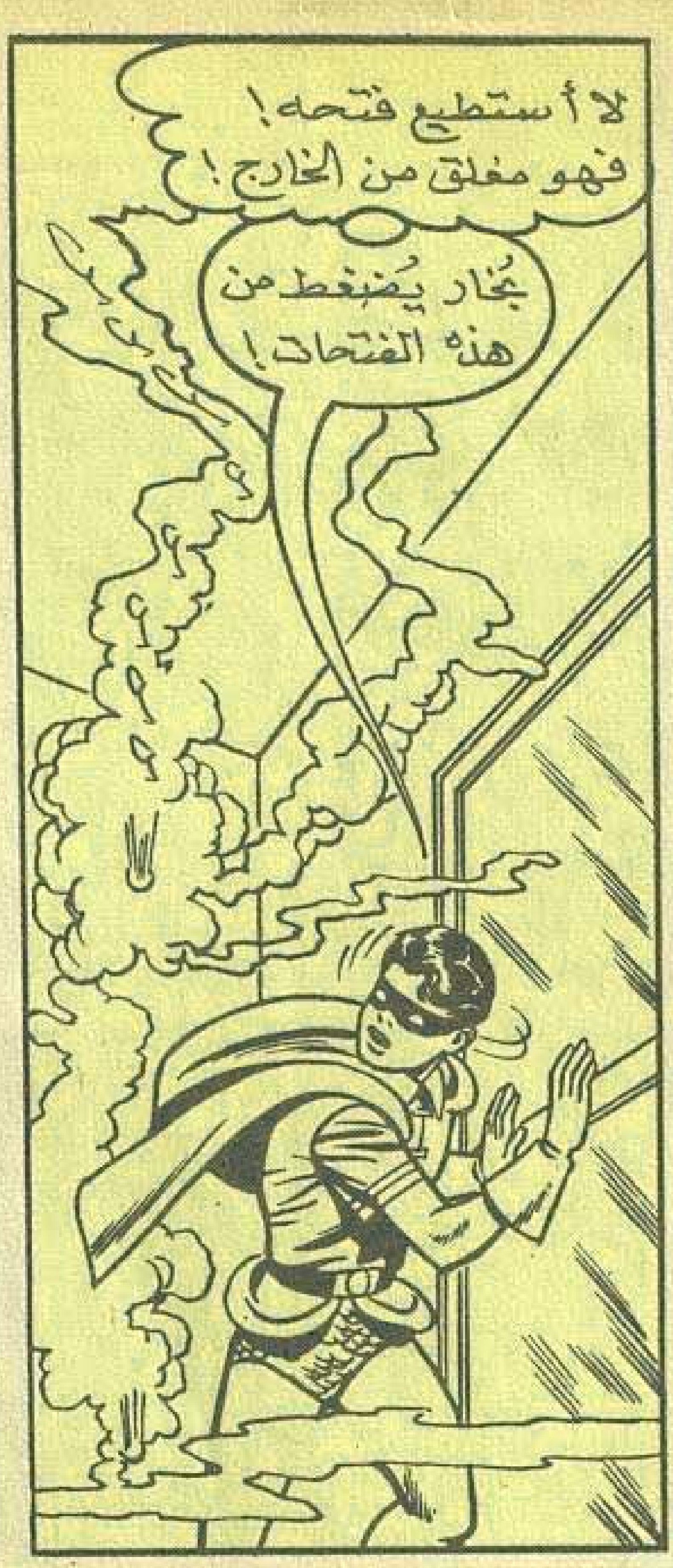
حسن !

وانهمك "زكور" في البحث ...






وفجأة...
يا إلهي! لقد أغلق أحد الباب ورائي... مستحيل أن ينغلق من تلقاء نفسه!
كليك


لا أستطيع فتحه! فهو مغلق من الخارج!
بخار يضغط من هذه الفتحات!


سأموت خنقاً إذا لم أخرج من هنا! سأتّصل بالوطواط لاسلكيًا!!


يا وطواط! لقد وجدت الفخ ووقعت فيه بالفعل! إنها غرفة البخار! أكاد أختنق!!
صوت "زكور" على موجات الترانزستور!


واندفع "الوطواط" كالنمر الذي يدافع عن ولده نحو غرفة البخار...
- زكور" تمدّد على الأرض فالبخار بفعل الحرارة يصعد إلى أعلى... أنا قادم!!


هاهو باب الغرفة
هاهو "الوطواط" قد وقع في الفخ!!











وبعد لحظات كان "زكور" قد نجا من الموت بأعجوبة ووقف الإثنان...




وبعد قليل كان الجميع في مخفر الشرطة يستمعون إلى قصة الحقيقة الغريبة ..
وأثناء الحرب الأخيرة أسر "كنعان خالد" عند العدو ! وخلال ذلك خان وطنه بإفشاء أسرار حربية ! وظل هذا الأمر سرًّا بعد انتهاء الحرب حتى كشفه "سمير لطفي" المؤلف أثناء جمع المعلومات لكتاب عن الحرب ...


وقرر "لطفي" أن يستغل الموقف ويبتز أموال "كنعان خالد" بهذه الطريقة ! إلا أن "خالد" كان أذكى منه وعرف أن الأمر لن ينتهي بدفع المبلغ المطلوب وفي لحظة يأس قتل "لطفي" وغطى جريمته بافتعال حادث طبيعي وكان أن توفي المهندس "نديم وصفي" أثناء ذلك الوقت صدفة وفي حادث سيارة حقيقي


وصادف وجود إسم الرجلان على قائمة الفائزين ! ففكر "خالد" في افتعال حوادث أخرى يقتل فيها بقية أفراد القائمة حتى يضلل الشرطة عن حقيقة جريمته !
... ويجعلها تبحث عن قاتل مجنون وبذلك يبعد التهمة عن نفسه !!


مسكين "كنعان خالد" ! لقد ذهب ضحية ذكائه !!
إنه استخف بمقدرتنا ... وعلى الأخص بمقدرتك أنت أيها "الوطواط" و"زكور" ... أحر التهاني لنجاحكما ...
النهاية


اضحك


الرجل
الوطواط
(باتمان)
هيا ياصغيري! العزيز! أرقص! هوهو!
واو! لقد أضحكتنا كثيراً يا "وطواط" اليوم! أنت حتماً مهرّج جرجر الجديد!
كلّنا نعلم أن "الوطواط" حامي القانون في مدينة "جرجر" وأن خصمه الأعظم هو الشرير الملقب بـ"المهرّج" المعروف بالحقد والكراهية! تصوّروا فقط لو تبدّل الوضع واتخذ كلّ منهما الآخر فيقوم "الوطواط" بأعمال "المهرّج" الشريرة بينما يمضي "المهرّج" في حماية القانون والنظام! هذا ما ستقرأون تفاصيله في قصة:
المهرّج الوطواط


وفي يوم كان "الوطواط" و"زكور" أثناء جولتهما العادية في المدينة ..
أنظر يا "زكور"! سيارة "المهرج"! ترى ماذا يفعل هنا؟
لننظر في الأمر فالمهرج دائماً يستوحي انتباهنا !!
وبعد قليل ...
سنفترق هنا وخابرني باللاسلكي في حزامك عندما تلتقي بالمهرج !!
وأثناء ذلك ...
توجد هنا ثروة طائلة من الراديوم في مكان ما من هذا المبنى!
وفجأة ...
هذا أنت يا مهرج! لو سمحت، أريد أن أحدثك على انفراد !!
ها ها! آسف يا وطواط ولكنني لست راغباً في التحدث اليوم هيّا يا رجال !!
"الوطواط" يطارد مهرج الجريمة ..
إنك تذكرني بأيام الطفولة عندما كنت ألعب مع لعبة القطة والفأر
وانشغل "الوطواط" و"زكور" في المطاردة فلم ينتبها إلى أنهما دخلا منطقة محرّمة، مختبر الدكتور "تميم راجي" ...
أيها المجانين! أوه ... فات الأوان ... يا المصيبة !!


وأصاب الإثنين شعاع الآلات القوي فسقطا على الأرض دون حركة وإذ "بزكور" يدخل...
أ... أ... هو ميّت؟
أأ لا... لا! عجيب! لايمكن أن يتحمّل الجسم البشري أشعة "إيسلون" دون أن يتأثر بها! إنها تقتل دون رحمة!
ولكنهما ولله الحمد، سالمان!
إنها لأعجوبة العصر أن يصاب هذين الرجلين باغماءة فقط! سيفيقان بعد لحظات اتصوّروا! أصابتهما أشعة "إيسلون" ولم يتأثرا بها!!
لكن هل هذا صحيح؟ هل ظلّ كلّ شيء كما كان؟ انتبه... عاد "الوطواط" إلى رشده...
هل أنت بخير يا "وطواط"؟ آه ضربتني!
أسكت أيها الصبي الصعلوك لا تتدخل بما لا يعنيك!
إنتبه! أوشكت أن تشعل النار في لحيتي!
ها! ها! أنت تستحق فقد صوّبت الحرارة على جسمي أيضاً! ها ها ها!!
ها ها! وهذه قذيفتي تحيي اختراعاتك! ها ها! طراخ! طريخ!
لقد ضرب آلة الأشعة بقذيفة "الوطواط"... ماذا حدث "للوطواط"؟
ها هو هي
هي هو ها
ها
هو
هي
هذه الضحكة الكريهة! إنها ضحكة "المهرج" بعينيها!!


وقبل أن يفيق "زكور" من هول الصدمة فوجئ بشيء جديد ...
"زكور"! "زكور"! هل أنت بخير؟
هل أنا أحلم؟ لماذا يهتم بي "المهرج" هكذا؟!
حسناً! لا تتندم على ما فاتك ولا تفرح بما هو آت! هيّا بنا إلى مخفر الشرطة لنخبرهم ما حدث يا "زكور"!
سأجن! "الوطواط" يتصرف كالمهرج" و"المهرج" يتصرف كالوطواط"!!
هل يمكن أن أحدثك على انفراد يا "دكتور"؟
وبعد أن دخلا غرفة الدكتور "راجي" الخاصة ..
حالة غريبة! إذن كنا نحرك طاقات ضخمة تستطيع تحويل الشخصيات من فرد إلى آخر .. كل شيء يدل على ذلك!!
هذا يعني أن عقل وروح "الوطواط" سكنتا جسم "المهرج" وأن العكس صحيح! فجسم "الوطواط" الآن يحتوي على من نعرفه بالمهرج"!!
ولكن هذا شيء فظيع! كيف يمكننا مساعدة "الوطواط" حتى يعود إلى طبيعته؟
العلاقة بينما أخذ "زكور" يصغي باانتباه ثم قصّ بعد القصة كاملا على المأمور "صالح" ...
يا إلهي! يا للمصيبة! ... أن هناك احتمال واحد أن يعود "الوطواط" ... طبيعته وهو أن ... عليهما شعاع ... ليعودا إلى حالتهما
نعم! ولكن يجب أن يصلح الدكتور "راجي" أجهزته أولاً وعليّ أن أجمع له عدة رؤوس ذرية من مختبرات متفرقة في أنحاء البلاد! سأبدأ رحلتي الليلة!!
إذهب يا "زكور" ... أتمنى لك حظاً سعيداً! وسنحتفظ بسرية هذه الحادثة لكي لا يسمع عنها الأشرار فينتهزون الفرصة للإرهاب!!



١٩٦٧/٩/٢٨

(البقية العدد القادم)



محمد فوزي لاشين ــ ١٤ سنة . يهوى المطالعة . ج.ع.م ــ القاهرة ــ ٣٢ شارع اسيوط ــ شقة ٥ ــ مصر الجديدة .

كاظم حسن الجدي ــ ١٣ سنة . يهوى المطالعة . الكويت ــ القادسية ــ شارع ٦٤ ــ منزل ١٤ .

نازي حسين فهد المسلم . يهوى الرياضة . البحرين ــ المحرق ــ فريق العمامرة ــ شارع الشيخ خليفة بن محمد ــ بواسطة خليفة العماري .

خالد قاسم يحي ــ ١٤ سنة . يهوى جمع الطوابع . العراق ــ موصل ــ نينوى ــ محلة النعمانية ــ منزل ٢٥٦/١١٣ ٦ ــ مقابل مخبز اعاشة الموصل .

نبيل الهي عطارة ــ ١٦ سنة . يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م ــ القاهرة ــ ١٣ شارع احمد بسيوني ــ حدائق القبة .

نزار محمد الساعي . يهوى الرياضة . البحرين ــ المنامه ــ ص.ب ٢١٨

عبد الجبار نمر خلف ــ ١٤ سنة . يهوى جمع الطوابع . العراق . لواء الرمادي ــ قضاء الفلوجه ــ محلة السراي .

خالد عبد الحميد عون . يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م ــ الاسماعيلية ــ شارع سعد زغلول .

جمعه عبد الجليل روبي ــ ١٦ سنة . يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م ــ القاهرة ــ ٥ شارع الزهراء ــ عين شمس .

عمرو حسين عمر . يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م ــ القاهرة ــ ١٨ ميدان المساحة ــ بالرقى .

اشرف عبد العزيز عز . يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م ــ القاهرة ــ ٢٣ شارع امين بك ــ بالرقى .

محمد بن هلال . يهوى جمع الطوابع . لبنان ــ برمانا ــ مدرسة برمانا العالية .

محمد عبدالله بلغاط ــ ١٤ سنة . يهوى جمع الطوابع ــ السعودية ــ جده ــ ص.ب ٩٨٤ .

سعدون عبد ابو البسامير ــ ١٦ سنة . يهوى جمع الطوابع . العراق ــ كربلاء ــ راس سوق التجار الكبير ــ محل الحاج عبد ابو البسامير .

سامح سيد محمد ــ ١٤ سنة . يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م ــ القاهرة ــ ٥ شارع الامراء بالعباسية الشرقية ــ شقة ١٤ .

محمود حسن احمد ــ ١٥ سنة . يهوى الرياضة . ج.ع.م ــ القاهرة ــ ٧١ شارع المطرية .

عدنان عبد الوهاب احمد ــ ١٤ سنة . يهوى المراسلة . العراق ــ لواء ديالي ــ ناحية جلولاء .

فؤاد مصطفى ادهم . يهوى المطالعة . السعودية ــ الرياض ــ عمارة شبرا ــ شارع البطحاء ــ شقة ١٠

محمد ابراهيم حامد ــ ١٣ سنة . يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م ــ الاسكندرية ــ شارع مسلم بن الوليد رقم ١٢

محمد علي محمد ابو عون ــ ١٨ سنة . يهوى المراسلة . ج.ع.م ــ الاسماعيلية ــ ٢٧ شارع الجيش .

احمد سالم بو شهاب ــ ١٤ سنة . يهوى المطالعة . البحرين ــ المحرق ــ شارع الشيخ عبدالله بن حمد ــ منزل ٢٢٧٥



حزم !
فِطنَة !!
بسَالة !!!
دهَاء ! عبَقريَّة !!
مُغامَرات مُثيرة !!!
إقرأ الوطواط
(باتمان)
في الأول من كل شهر


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمراريتها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس